

# 6

العلاقة بين اللفظ والمعنى  
بين المفهوم المعجمي والاستعمال عند  
البشير الإبراهيمي من خلال  
عيون البصائر

**أ.د عبد الله بوخلخال**

رئيس جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال عند البشير الإبراهيمي  
من خلال عيون البصائر

---



## العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال

### عند البشير الإبراهيمي من خلال عيون البصائر

أ.د عبد الله بوخلخال

رئيس جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية

ولد الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بتاريخ 19 جويلية 1889 بقريّة أولاد براهيم برأس الوادي ولاية برج بوعريّيج حاليا، تعلم بمسقط رأسه على يد والده وعمه، ثم رحل سنة 1911 إلى الحجاز واستقر بالمدينة المنورة أين تلقى تكويننا عاليا في اللغة والفقه والعلوم الإسلامية، ومن المدينة انتقل إلى دمشق التي استفاد من مدارسها ومشايخها، ولدى عودته إلى الوطن استقر بمدينة سطيف وبها باشر مهمة التعليم وكان على اتصال وثيق مع الشيخ عبد الحميد بن باديس. حيث اتفقا على إيجاد وسيلة فعالة من أجل إصلاح أوضاع المجتمع الجزائري لتوعيته وتعليمه حتى يكون مستعدا للدفاع عن الجزائر.

لم يكن الشيخ محمد البشير الإبراهيمي رحمه الله شخصية عادية وإنما كان مجموعة من المواهب والعبقريات، كما يقول صديقه الشيخ ابن إبراهيم الكتاني "كان آية في علمه الواسع وأدبه الرفيع وخلقه النبيل ودينه المتين وإخلاصه وسعة أفق تفكيره وبعد نظره، وإنكاره لذاته وتفانيه في



العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال عند البشير الإبراهيمي  
من خلال عيون البصائر

---

خدمة أمته وتوفيقه في أعماله و أقواله وحسن تربيته لطلبته ومريديه  
وللجماهير المتصلة به وتسخيره كلمه العزيز في تعليم أمته ورفع مستواها،  
واستغراق أوقاته في مواجهة المشاكل الوقتية، وتضحيته بحظ نفسه في  
القراءة المطالعة والتأليف، ووفائه العديم النظير لأصدقائه وأحبابه وبما  
أكثرهم، و نجاحه في أن يحول الجزائر - مع أصدقائه ورفقائه وتلامذته  
وأعوانه من الحالة التي كانت عليها في أعقاب الحرب العالمية الأولى - إلى  
جزائر الثورة المباركة معجزة الإسلام الكبرى في العصر الحديث" (مذكرات  
الشيخ محمد خير الدين ج 2 ص 412)

وقد كان الشيخ يكتب افتتاحية جريدة البصائر لسان حال جمعية  
العلماء المسلمين الجزائريين في سلسلتها الثانية من سنة 1947م، حتى  
1953م، وقد جمعت هذه المقالات (137 مقالة) في مجلد واحد سنة  
1963، وطبعت بدار المعارف بمصر بإشراف الشيخ البشير الإبراهيمي  
نفسه، ثم (بعد وفاته في 20 ماي 1965) نشرت بالجزائر سنة 1971م ثم سنة  
1981 ضمن سلسلة آثار محمد البشير الإبراهيمي وشكلت الجزء الثاني،  
بالمؤسسة الوطنية للكتاب.

- العلاقة بين اللفظ والمعنى:

تحتل اللغة مكانا بارزا جدا، في الدراسات المعاصرة، باعتبارها  
الجسر الرابط بين الحياة والفكر والإنسان، خاصة بعد أن أصبحت الكرة  
الأرضية عبارة عن قرية صغيرة تتفاعل فيها مختلف اللغات واللهجات،  
والأفكار والحضارات.



فاللغة في شكلها الملفوظ والمكتوب أداة تبليغ عجيبة، تنتقل بوساطة ألفاظها مدلولات الأشياء التي تقع عليها حواسنا على أذهاننا، وكذلك كل ما في الذهن من أفكار وخواطر ومشاعر، ينتقل إلى الآخرين، وينتقل عبر الزمان والمكان بوساطة اللغة وألفاظها ولكن السؤال المطروح: هل هذه الألفاظ تحمل المدلولات نفسها، المسجلة في المعاجم، عند الاستعمالات المتعددة بين أفراد المجموعة اللغوية الواحدة في الزمان والمكان؟

باعتبار أن المعنى اللغوي، هو تلك العلاقة التي تتحقق، باتحاد عنصري العلامة اللغوية والمعنى، أي باتحاد عنصري الدال والمدلول، ونتساءل مرة أخرى هل الدراسات الدلالية بلغت سن الرشد، وأزالت أمامها كل الصعوبات، أم لا؟

لأن سر اللغة ليس هو الكلمة المفردة، وإنما هو السياق الذي ترد فيه، فالسياق هو الذي يوضح المعنى الوظيفي لكل كلمة، ويفرض عليها قيمة حضورية معينة، فأية كلمة ليس لها إلا معنى واحد في الوقت الواحد. حيث أن معنى الكلمة في المعجم متعدد ومحتمل، ولكن معنى اللفظ في السياق واحد لا يتعدد، لأنه يوجد في سياق قرائن، تعين على اختيار معنى واحد من المعاني المختلفة التي نجدها للكلمة في المعجم. وقد تنبه الأقدمون لأهمية العلاقة بين اللفظ والمعنى في السياق فراحوا يعقدون المجالس لذلك والبحث المعمق في استنباط الدلالة، وفي



العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال عند البشير الإبراهيمي  
من خلال عيون البصائر

---

هذا يقول عبد القاهر الجرجاني: "إن الألفاظ لم توضع لتعرف بها معانيها في  
أنفسها، ولكن يضم بعضها إلى بعض، فيعرف فيما بينها علم، شريف<sup>(1)</sup>"  
ويقول في باب نظم الكلام بحسب المعاني: "ليس الغرض بنظم  
الكلم أن توالى ألفاظها في النطق، بل أن تناسقت دلالتها، وتلاقت معانيها  
على الوجه الذي اقتضاه العقل.... وبعد أن كنا لا نشك في أن لا حال  
للفظة مع صاحبها تعتبر، إذا أنت عزلت دلالتها جانبا<sup>(2)</sup>"

وقد حصلت بين القدماء مناظرات علمية ذات قيمة كبيرة، كان لها  
الأثر البالغ في تطوير البحث الدلالي وفي استنباط الحكام الشرعية من  
نصوص القرآن الكريم ومن غيره، وقد نقلت كتب المجالس والطبقات طرفا  
من تلك المناظرات.

وإن كان القدماء قد انتهجوا هذه المناهج في استنباط الدلالة  
انطلاقا من السياق، فإننا الآن أحوج منهم إلى ذلك، نتيجة تداخل الثقافات  
والمفاهيم والاحتكاك الفكري والمادي بين أفراد المجتمعات، فيعكس كل  
ذلك على اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية وظيفتها التواصل والتفاهم.

وإن التمايز بين شخص وآخر يتمثل في القدرة على التعبير بدقة  
ووضوح، عن الأفكار والمشاعر التي يريد إيصالها إلى الآخرين، والقدرة على  
اختيار الألفاظ والتراكيب المعبرة بدقة عما يريد قوله أو كتابته. والقدرة على  
فهم وتحلي ما يقوله الآخرون، فالعلاقة بين اللفظ والمعنى مطروحة بالنسبة  
للملقي والمتلقي، لأنه محال أن تكلم شخصا بألفاظ وهو لا يعرف معانيها  
ونظام تركيبها ونظمها.



وقد كان الشيخ البشير الإبراهيمي من الفرسان الذين لا يشق لهم غبار في اختيار الألفاظ وتوليد المعاني الدقيقة وفي تبليغ رسالته إلى الآخرين من أبناء أمته، في مرحلة من أدق مراحل الصراع بين الشعب الجزائري وفرنسا الاستعمارية.

وخاصة في عيون البصائر التي دارت مضامينها أساسا على إبراز المعاني الجوهرية في النهضة العربية الإسلامية الحديثة في الجزائر، وذلك بالدفاع عن الدين الإسلامي واللغة العربية، والجزائر وشخصيتها ومقوماتها الأساسية، والعمل على تثبيت هذه المقومات في نفوس أبناء الأمة الجزائرية، الذين كانوا يتأهبون في هذه المرحلة بالذات (45 - 1954م) لخوض ثورة عارمة وشاملة ضد الاستعمار الفرنسي الاستيطاني. وتعد عيون البصائر أرقى ما كتبه الشيخ البشير الإبراهيمي من حيث فصاحة اللفظ وحسن اختياره في التركيب اللغوي والسياقي، والعناية الفائقة بتوليد المعاني والصيغ، وإحداث المتعة الجمالية والأدبية والفكرية لدى القارئ،

انظر إلى كيفية فهمه وتحليله لاسم "عبد الحي الكتاني" في مقال له بعنوان ((عبد الحميد الكتاني، ما هو؟ وما شأنه<sup>(3)</sup>)).

يقول الإبراهيمي في تعريف الرجل ((إذا أنصفنا الرجل قلنا: إنه مجموعة من العناصر، منها العلم ومنها من الظلم، ومنها من الحق، ومنها من الباطل، وأكثرها الشر والفساد في الأرض<sup>(4)</sup>)) ثم يقول عن اسم ((عبد الحي)) ((هذا الاسم المركب الذي لا يلتقي مع الكثير منها (أي العناصر المكونة للرجل) في اشتقاق، ولا دلالة وضعية، كما تطلق أسماء الأجناس



العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال عند البشير الإبراهيمي  
من خلال عيون البصائر

---

المرتبلة، وكما يطلق علماء الكيمياء على مركباتهم أسماء لا يلمحون فيها أصلا من أصولها<sup>(5)</sup>)).

ثم يتحدث عن نظام التسمية عند العرب وعلاقة اسم ((عبد الحي)) بهذا النظام.

فيقول ((ومن الأسماء ما يوضع على الفال والتخيل، فيطيش الفال وتكذب المخيلة. ومنها ما يوضع على التوسع والتحايل، فيضيع المجال وتضيع الحيلة. وإن اسم صاحبنا لا يصدق في إلا جزؤه الأول، فهو عبد، لعدة أشياء، جاءت بها الآثار وجرت على ألسنة الناس... أما جزؤه الثاني فليس هو من أسماء الله الحسنى، ولا يخطر هذا على بال مؤمن يعرف الرجل، ويعرف صفات عباد الرحمن المذكورة في خواتيم سورة الفرقان<sup>(6)</sup> وإنما هو بمعنى القبيلة: ((كاهن الحي، وعراف الحي، وعير الحي<sup>(7)</sup>)). ثم يقول: ((قبح الله الاشتراك اللفظي، فلو علم العرب أنه يأتي بمثل هذا الالتباس لظهروا منه لغتهم<sup>(8)</sup>)).

والدراسة الدلالية المفهومية ((لعيون البصائر)) لا بد لها من بعدين جوهريين، بعد لغوي معجمي، توجد شروحه وتصويراته في المعاجم والقواميس. وبعد وظيفي سياقي استعمال، يرتبط بالحياة العملية، والنماذج السلوكية المميزة لشخصية الشيخ الإبراهيمي وثقافته، والمحيط العام للألفاظ والكلمات المستعملة وقدرتها على إفادة المعنى المقصود، بغرض الإقناع والتأثير في المتلقي.





وقد استعمل الإبراهيمي كلمات كثيرة عربية وأجنبية في عيون البصائر تحمل دلالات جديدة مضافة من عنده في نظام لغوي محكم وعلاقات متناسقة. يمكن أن تكون علاقات تجاور، أو علاقات تنافر وتضاد مع المفهوم المعجمي.

وبدراسة تلك العلاقات فقط في سياق الإبراهيمي ومحيطه، نستطيع استنباط معنى تلك الوحدات المعجمية في الاستعمال في عيون البصائر والغرض من توظيفها في خطاب الإبراهيمي وكتاباته.

أما الحقول الدلالية التي استعمل فيها الإبراهيمي هذه الألفاظ والمصطلحات بمفاهيم مخالفة للمفهوم المعجمي فتتمثل خاصة في:

1- الحقل السياسي: مثل: الديمقراطية الدكتاتورية، اللاتنية، السانديكا.

2- الحقل الديني: مثل: إكليرجي، كاتيدرائية، ثيوقراطية.

3- الحقل الاقتصادي: مثل: الفرنك، الدولار، البورصة، الكولون.

4- الحقل الإداري: مثل: البريفي، ديكري، دوسي.

5- حقل وسائل قمع الاستعمار للأمة الجزائرية: مثل: البوليس، الكوميسير، الجندرمة، ميكروب، اندريجان... الخ.

6- حقل عام: مثل كليشي، كوكتيل... الخ.

- الحقل السياسي: نأخذ من هذا الحقل كلمة (ديمقراطية).

لأنها المكون الأساسي لهذا الحقل، وقد تكررت عنده كثيرا وأخذت عنده دلالات مختلفة عن مفهومها القاموسي.



العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال عند البشير الإبراهيمي  
من خلال عيون البصائر

---

فمفهوم الديمقراطية القاموسي: هو سلطة الشعب، وتتميز بعدد من  
المبادئ، كالاقرار بالشعب كمصدر للسلطة وبحقوق المواطنين وحررياتهم  
ومساواتهم.

والدولة التي تحترم هذه المبادئ تعد دولة ديمقراطية..... الخ.  
ولكن من مفهوم الديمقراطية عند الإبراهيمي مناقض لمعناه  
القاموسي الثابت، فهو عنده يحمل مفهوما مرتبنا بالممارسة الاجتماعية  
والواقع المعيش.

يقول عن الديمقراطية في مقال له بعنوان ((كلمات مظلومة<sup>(9)</sup>))

((الديمقراطية رأي يوناني نظري جميل، منسوب إلى اسم صاحبه،  
وهو قائم على أن الشعب هو مصدر السلطة، ومن ثم فهو صاحب الحق  
في الحكم والتشريع وعلى أن الأفراد متساوون في هذا الحق<sup>(10)</sup>). ولكنه  
عندما يرى الديمقراطية في الممارسة الاستعمارية يراها شيئا آخر، فأضاف  
مفهوما للديمقراطية الاستعمارية وهي الديمقراطية الصناعية التي أصبحت  
تقابل الديمقراطية الطبيعية في علاقة تضاد.

فالديمقراطية الطبيعية، تعني عنده السماحة والمساواة والعدل،  
لا تختلف عن جوهر الإسلام، وقد سماها أيضا الديمقراطية العمرية، وهي  
ذات قيمة دلالية ثابتة في المكان والزمان، أما الديمقراطية الصناعية فهي  
التي تسعى فرنسا إلى تطبيقها في الجزائر وهي ذات قيمة دلالية متغيرة.

ويقول الإبراهيمي في مقال آخر<sup>(11)</sup> ((إن الشعب الجزائري، مريض  
متطلع للشفاء، وجاهل متوثب إلى العلم، وبائس متشوق للنعيم، ومنهوك من



الظلم مستشرف إلى العدالة، ومستعبد ينشد الحرية، ومهضوم الحق يطلب حقه في الحياة، وديمقراطي على الفطرة والدين، يحن إلى الديمقراطية الطبيعية لا الصناعية، ولكنه ليس كما يقال عنه: جائع يطلب الخبز فإن وجده سكت<sup>(12)</sup>). وفي نص آخر تحول مفهوم الديمقراطية عنده إلى المعنى المضاد أي المرادف للدكتاتورية التي وردت عنده بكثرة أيضا.

قال سنة 1947م ((أصبح استعمار الأقوياء للضعفاء ديمقراطية وتقتيلهم للعزل الأبرياء ديمقراطية، ونقص المواثيق ديمقراطية، لك الله أيتها الديمقراطية<sup>(13)</sup>)).

ثم قارنها في مقال آخر سنة 1949م مع لفظ الديكتاتورية في نسق تجاوز وترادف بصريح العبارة، كما قارن اللائكية بالمسيحية للغرض نفسه قال ((كأني بهذه الحكومة اللائكية<sup>(14)</sup> المسيحية -معا- الديمقراطية الديكتاتورية معا<sup>(15)</sup>)).

فهذا التركيب ليس طباقا عند الإبراهيمي بل هو ترادف وتوكيد، لفظي، فالحكومة الفرنسية لائكية، ولكن حكامها في الجزائر رهبان يعلمون على محاربة الإسلام، وينشرون المسيحية وهي تنتسب إلى جمهورية ديمقراطية لكن ممارسات حكامها في الجزائر ممارسات دكتاتورية.

أما ((السانديكية)) التي تجمع مكون أصلا للدفاع عن المصالح المشتركة لأعضاء هذا التجمع، ولكن معناه في الجزائر في الفترة الاستعمارية أصبح مرتبطا بجمعية رجال الدين الذين كونوا ((سانديكا)) ليس للدفاع عن أصحابها ولكن لمقاومة كل جزائري يريد التحرر من الاستعمار



العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال عند البشير الإبراهيمي  
من خلال عيون البصائر

---

فهي في هذه الحالة أصبحت في خدمة الاستعمار الفرنسي وآلة في يده، لا  
علاقة لها بالدفاع عن المجموعة التي تمثلها.

يقول في ذلك (في مقال له سنة 1951م) ((ما زلنا نجهل معنى  
(السانديكية) التي سموها جمعية رجال الدين، ونتساءل لماذا لا تكفي  
رجالها مؤونة التردد على هذه الإدارات أو تكفهم عنها؟، إلى أن يكون معنى  
وجودها محصوراً في مقاومة العاملين لتحرير الدين ورجاله<sup>(16)</sup>).  
فالإبراهيمي لم يستعمل مصطلح ((نقابة)) مثلاً وإنما استعمل (ساندكية  
رجال الدين) حتى يحمل القارئ أو السامع أو التهكم من هذا الاستعمال  
الوارد في غير محله.

يتضح مما سبق أن الإبراهيمي يعمد إلى استعمال هذه المصطلحات  
ويعمد إلى مخالفة دلالتها المعجمية، ويضفي عليها دلالات مرتبطة بالتداول  
والاستعمال الاجتماعيين، مما يؤكد صلته الشديدة بواقع مجتمعه السياسي  
والاجتماعي والاقتصادي.

ويقدم هذه الألفاظ للقارئ في دلالات جديدة ساخرة مرتبطة  
بالممارسة اليومية، حتى يقف منها السامع أو القارئ موقف المنتقد الراض  
لها، وهذا يعد سلوكاً وضرباً من المقاومة الشعبية ضد الممارسات  
الاستعمارية المكشوفة منها والمستترة.

وما يقال عن الحقل السياسي يقال عن أَلْفِظِ الحقل الديني لارتباطها  
بالحقل السياسي ارتباطاً وثيقاً.



فالإبراهيمي وهو يكتب بالعربية لا يطلق على رجال الدين المسيحيين بالجزائر مصطلح رجال الدين أو القساوسة، لأن القيمة الدلالية لرجل الدين في المعجم العربي الإسلامي هو رمز السماحة والعدل والرأفة بالناس... إلخ وهي قيمة ثابتة في أذهان الناس، وإنما يوظف اللفظ الفرنسي ((الأكليرجي<sup>(17)</sup>)) (Le clergé) لأنه رمز الظلم والتسلط والتغير في الجزائر.

يقول في مقال له سنة 1948 مقارنا بين الدين الإسلامي ورجاله والأديان الأخرى ((يا هذا، أو يا هؤلاء أعني البارز منكم والمستتر، إن الإسلام دين (ديمقراطي) سمح، وليس فيه نظام أكليرجي متسلط كبقية الأديان<sup>(18)</sup>)).

أما ألفاظ الحقل الدلالي الاقتصادي، فقد وظفها الإبراهيمي أيضا باعتبارها وسيلة لخدمة المستعمر ومخططاته المدمرة للدين والوطن والأمة، حتى يبعد الإبراهيمي المواطن الجزائري من السقوط في مغريات الفرنك والدولار وغيرهما. فالفرنك في مفهوم المعجمي وحدة نقدية فرنسية، ووسيلة التبادل التجاري مثل بقية النقود، ولكن الإبراهيمي وظفه للدلالة على مطلق المال، وأبرز من خلاله انقياد بعض رجال المسلمين وخضوعهم للمستعمر وغوايته وحبهم للفرنك وتفضيله على واجبهم.

قال في مقال له سنة 1950م ((إن رجال الدين يصلون الركعة لمائة فرنك، لا للواجب الديني<sup>(19)</sup>)).



العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال عند البشير الإبراهيمي  
من خلال عيون البصائر

---

ثم يقرن الدولار بالفرنك كرمز للتسلط وقهر الجزائريين، وكذلك  
البورصة، حتى يبعد عن المواطن عن التعامل بها ومعها.

كذلك استعمل لفظ ((الكولون)) بدل لفظ المعمر، لأنه يعرف وقع  
معناها في الوسط الاجتماعي الجزائري غير مفهومها في القاموس الفرنسي،  
فهم في نظر الجزائريين أولئك الغزاة الذين أخذوا أراضي الجزائريين بالقوة  
والقهر ظلما وعدوانا، ونهبوا وسلبوا، وقتلوا من الجزائريين ما قتلوا، فهم  
مدمرون وليسوا معمرين.

فلفظ (الكولون) يؤدي دلالة السخط والكره والتحقير، وكان بإمكان  
الإبراهيمي استعمال لفظ ((المعمر)) ولكنها قد تؤدي هذه الأخيرة معنى  
مخالفا للأول وهو إصلاح الأرض الشاغرة وتعميرها وتطويرها، وهو المعنى  
المعجمي لمادة تعميم وعمران: وهو تطوير البلد زراعيًا وصناعيًا وتجاريًا  
وبناء، ولكن معنى الكولون هو التخريب والتدمير وليس التعمير.

والخلاصة أن الشيخ البشير الإبراهيمي لم يكن يتحرج أبداً من  
توظيف هذه الوحدات المعجمية العامية أو الأجنبية، ما دامت تؤدي الرسالة  
اللغوية أحسن من غيرها، على الرغم من وجود ما يقابلها في اللغة العربية  
الفصيحة.

وهذا لأن معالم خطابه محددة انطلاقاً من الرموز الدلالية المشتركة  
بينه وبين المتلقي وهو الجمهور الجزائري الواسع حتى يقترب من أحاسيسه  
ويبلغ رسالته على أحسن وجه وبأحسن وسيلة وأدقها دلالة، ولا يعنيه  
المفهوم المعجمي ما دام الغرض قد تحقق.



قسنطينة في: 2009/05/20

الهوامش:

- 1- عبد القاهر الجرجاني - دلائل الإعجاز ص: 418
- 2 - المصدر نفسه ص 65-66.
- 3 - عبد الحي الكتاني، ماهو؟ وما شأنه؟ العدد 33 من جريدة البصائر سنة 1948م.
- 4 - عيون البصائر ص 615.
- 5 - المصدر نفسه والصفحة السابقتان.
- 6- إشارة هنا إلى ما ورد في سورة الفرقان ابتداء من الآية 63 ((وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما...)) حتى آخر السورة.
- 7 - عيون البصائر ص 616.
- 8 - المصدر والصفحة السابقتان.
- 9 - المنشور في العدد الأول من جريدة البصائر السلسلة الثانية سنة 1947م.
- 10 - عيون البصائر ص: 584.
- 11 - نشر في العدد 81 من جريدة البصائر سنة 1949م.
- 12 - عيون البصائر ص79.
- 13 - المصدر السابق ص585.
- 14- اللاتكفية: تعني الفصل بين الدين والحكومة، وعدم تدخل الكنائس في السلطة السياسية أو الإدارية أو التربوية.
- 15 - عيون البصائر ص89.
- 16 - المصدر السابق ص: 161.



العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال عند البشير الإبراهيمي  
من خلال عيون البصائر

---

17 - الأكليرجي (Le clergé) هو سلك رجال الدين أو قساوسة المقاطعات التي كانت تنتمي إلى فرنسا، وكانت ممثلة في مجالس رجال الدين لمحاربة اللائكية واللفظة مشتقة من اللغة اليونانية (Kleros).

18 - عيون البصائر ص 74.

19 - المصدر السابق ص 117.

